

القيامة امرها لخلق ينكشف عن سقر وهو غطا وما فخرج منه نار فاذا  
 وصلت الى البحر المطبق على شعير جمعته وهو بحر الجور فسقطت له اسرع من طرفة العين  
 وهو ما بين جفتم والارضين السبع فاذا انشفت اذ شملت في الارضين السبع  
 فذعرها حمرة واحدة وقيل على وجه الارض لما روي عن وهب ايضا قال  
 اشرف د القريين على جبل قاف فرأى تحته جبلا صاعرا المان قال يا ق اخبرني  
 عن عظيمة الله تعالى فقال ان شان ربنا العظيم واذا ورائي ارضا مسيرة خمسا  
 عام في حباته عام من هبال تلج تحطم بعضها بعضا ولو لا على لاحتربت من صر  
 جرمهم وروى لما رث بن ابي سلمة في مسنده عن عبد الله بن سلام قال الجنة  
 في السما والنار في الارض وقيل لها في السما ونعتقد ان الروح باقية بعد موت  
 البدن منوعة او معدبة لا تنفي واما محلها فتقدم مثل ارواح الشهداء واما غيرهم  
 فارواح المؤمنين في عليين وارواح الكفار في سبعين وكل روح تجسدها اتصال  
 معنوي وقال القرطبي ارواح الشهداء في الجنة واما غيرهم فتارة يكون في الارض  
 على هيئة القبور وتارة في السما وقد قيل انها تزور قبورها كل جمعة وقيل ارواح  
 المؤمنين تظلم في الجنة ونعتقد ان الموت بالجحيم وهو الوقت الذي كتب الله في الارض  
 انزها حياة فيه فلا يموت احد بدونة وهو لا كان او غيره ونعتقد ان الفسق  
 لا ينزل الايمان فيصير كافرا ولا واسطة ولا تزيله ايضا البدعة كما تكا صفات الله  
 وخلفه افعال عباده وجوار رؤيته في الاخرة لانه مهي على التقاويل الا المتحسين  
 علم الله تعالى الجزليات فانه مكفر بلا تفرع ولا تقطع بغيره من لم يات به وماث على  
 الفسق لقوله تعالى وينضما دون ذلك لمن يشاء وهي خصصة لعمومات العقاب

ولا يخفى

ولا يخفى اذا عند بء تقطع بزوجه وادخاله الجنة وروى الطبراني حديث  
 من قال لا اله الا الله شتمه يوما من دهره يصيب قبل ذلك ما ابد وبمشاده  
 صحيح ونعتقد ان افضل الخلق على الاملاق حبيبا نعم المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر روه مسلم وقال ابن عباس  
 ان الله فضل محمد على اهل السما وعلى الانبيا واما صديقه العصيمين لا تخبروني  
 على موسى وما ينفى لعبد ان يقول انا خير من اونس بن مولى فخر على التواضع  
 او على ان قبل ان يعلم انه افضل الخلق ووصفه بالجبل او ما فم مأخوذ من حديث  
 الترمذي انا ابراهيم خليل الله لا وانا حبيبا لله فخليل ابراهيم يلبه في التفضيل  
 فهو افضل الخلق بعده نقل بعضهم الاجماع على ذلك وفي الصحيح خير البرية  
 ابراهيم خص منه النبي صلى الله عليه وسلم فيق على عمومه فوسى وعيسى ونوح  
 الثلاثة بعد ابراهيم وافضل من سائر الانبيا ولم اخف على نقل اترهم افضل  
 وهم اى الجنة اولوا العزم من المرسلين كورون في سورة الاحقاف اى اصحاب  
 البدر والاصحاب د فسايرا الانبيا افضل من غيرهم على تفاوت درجاتهم بما خص به  
 كل منهم فاللائكة بعدهم فهم افضل من باقي البشر وافضلهم جبريل كافي حديث  
 روه الطبراني فابو بكر الصديق افضل البشر بعد الانبيا فعر بن الخطاب بعده  
 فعثمان بن عفان بعده فعلى بن ابي طالب بعده قال ابن عمر كنا نخير بين الناس  
 في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فتخيرنا با بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي روه البخاري  
 زاد الطبراني في جعل بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكره روه الترمذي  
 وحسنه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بى بكر وعمر

بالحمل